

سلسلة عقيدة الولاء والبراء - الجزء السابع - الشيخ أبو اسحق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:15](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:38](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق - [00:01:08](#)

الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل احدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال الله عز وجل - [00:01:37](#)

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب وفي قصة ابراهيم عليه السلام كثير من العبر قال تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون - [00:02:02](#)

قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين؟ يعني اجاد انت فيما تقول ام هازل اصحيح كان اباؤنا ضلالا - [00:02:34](#)

وهذا امر لابد من توضيحه وبيانه لانه مشاهد ومحسوس اي عادة او اي خطأ يسري في مجتمع ما ويسكت اهل الاصلاح عنه يصير عادة راسخة في النفس يشيب عليه الكبير ويدرج عليه الصغير - [00:03:03](#)

فاذا اراد واحد من اهل الاصلاح بعد ذلك ان يزحزح هذه العادة او ان يقف لها وقف الجماهير جميعا ضده ولذلك فسكوت اهل العلم عن المخالفات التي تملأ ديار المسلمين - [00:03:47](#)

سيصطلي بنارها كل من يأتي بعدهم والسبب في ذلك انه اذا انكر واحد منا بدعة قائمة في مجتمعه قالوا قد كان يفعلها فلان وفلان او على الاقل كانت تفعل وفلان حي فلم ينكر - [00:04:11](#)

فيحتجون عليه بهذا التقليد فاعلموا ايها الاخوة ان شطر الكفر الموضوع في الارض سببه تقليد الاباء وسببه سنة الاباء لان للوالد في نفس الولد عمقا وتأثيرا ولذلك قال الله عز وجل فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا - [00:04:39](#)

والمقام مقام تحريض على كثرة ذكر الله اذكر الله بقدر ما تستطيع فالمقام مقام تحريض فلو كان هناك مذكور اكثر من الاباء لذكره الله عز وجل في هذا المقام كانت العرب - [00:05:17](#)

تحلف بابائها كما في حديث ابن عمر في الصحيحين كانت تحلف بابائها والمحلف به معظم لا يحلف بخسيس ابدا انما يحلف بمفدا عظيم فكانت تحلف بابائها فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تحلفوا بابائكم - [00:05:42](#)

وفي حديث اخر لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغ. الطواغي اللي هي الطواغيت يعني يحلف باللات بالعزى يحلف برأس ابيه دي كلها طواغيت ما دون الله مما يعظم التعظيم الواجب لله فهو طاغوت - [00:06:17](#)

ايا كان اسمه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول وابي وابي يحلف

بابيه قال يا عمر ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم - 00:06:43

قال عمر فما قلتها آثرا ولا ذاكرا. مجرد انه يحكيها والحكاية هيكون فيها انني قلت وابي وابي. مجرد الحكاية رفضها عمر طالما انه

نهى عنه الالباء لهم عمق وتأثير في حياة الابناء - 00:07:08

كل الانبياء الذين جاؤوا الى نبينا صلى الله عليه وسلم عرضوا بهذه السنة قوم ابراهيم قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين درجوا على ذلك

التقليد واول نبي ارسل الى الناس وهو نوح عليه السلام - 00:07:36

لما جاء قومه عارضوه بسنة الالباء قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا جاء صالح عارضوه بسنة الالباء. لما اتى ثمود

وقالوا له يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. كنت انسان كنت انسانا محترما - 00:08:06

قبل ان تقول هذا الكلام انتهاننا ان نعبد ما يعبد اباؤنا وجاء شعيب الى مضيق قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. قالوا يا شعيب

اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا - 00:08:37

لمجرد انت رجل بتصلي وصالح متصور ان دي مؤهلات يمكن ان نقتنع بهذه الدعوة ويمكن ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في

اموالنا ما نشاء انك انت الحليم الرشيد. ما الذي جرى لك؟ طبعاً انت الحليم الرشيد ليس - 00:08:59

المقصود بها انه حليم ورشيد دي خرجت على وزان قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم كأنهم يقولون له اجل اتصور ان هذا التقى

والصلاح ممكن نترك آ ما يعبد اباؤنا له - 00:09:18

جاء موسى عليه السلام ودعا بني اسرائيل ودعا قوم فرعون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكبرياء في الارض

تأخذوا السيادة والمريسة وجاء النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم. قالوا له انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم - 00:09:40

مهدتوا ثم بين ربنا عز وجل ان هذه سنة متبعة مع كل الانبياء لا يستثنى منهم نبي وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا

قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة - 00:10:12

وانا على اثارهم مقتدون شطر الكفر الموضوع في الارض سبب سنة الالباء من العجيب ومن المفارقات المدهشة طالما المسألة فيها

تعصب للالباء طيب يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة - 00:10:35

ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهم طيب اذا كان الشيطان اخرج اباك ما هو ده ابوك برضه مش الاب هو المرافق لا كل من كان اصلا

لك فهو ابوك زي كل ما علاك فهو سماء - 00:11:05

كذلك كل من كان اصلا لك فهو ابوك الجد ابوك وابو الجد ابوك الى ان تصل الى اخر النسب وفي سنن النسائي ان

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه توضحاً يوماً ثم شرب صؤره اي ما بقي من الوضوء - 00:11:30

ثم التفت الى ابنه الحسن وقال له كذلك رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فادم وبينك وبين ادم مسافة الله عز وجل يقول

لا يفتننكم كما اخرج ابويكم - 00:12:01

اهو ادم ده ابوك الاول فالله عز وجل يهيج العباد ليعادوا الشيطان الرجيم قال لابوك اهو. اللي انت تعارض الانبياء بسنة الالباء

طيب اهو. اخرج اباك مش من فيلا ولا من قصر ولا من - 00:12:29

اخرجه من جنة الخلد على الرأي المختار عند المحققين من اهل العلم. ان دي ليست جنة الدنيا. انما كانت جنة الخلد وان الجنة اذا

حليت بالالف واللام لا يعني بها الا الجنة - 00:12:48

معروف فاخرجوا من الجنة وليس هذا فقط انما كشف عورته كشف سوءته انت عارف كان العرب زمان لما واحد يحب يقيم حرب

بين قبيلتين كان يكشف عورته اذا كشف عورته بدأ القتال. سواء - 00:13:07

هذا الشيطان الملعون اخرجه من الجنة وعراه اين نخوتكم لماذا صرتم قوادين للشيطان في كل المجالات الدعارة والجنس والحروب

والغبية وان كل شر موضوع كل شر موضوع في الارض هو الشيطان سببه - 00:13:32

فانا عايز اعرف بقى يعني اذا كنت يعني سنة الالباء مالية دماغك وتقول ابو طيب اهو ابوك اهو ما الذي جعلك تتحالف مع الشيطان؟

يا ابن ادم وقد اخرج اباك وفعل الافاعيل - 00:14:00

مما يدل على ان دي عصبية جاهلية ليس المقصود بها ذكر الالباء او تعظيمهم بقدر ما هو مقصود الدفع في نحر النصوص والوحي والكلام ده دي اول عبرة وعلى الالباء ان يستغلوا هذا الرصيد عند الالباء - [00:14:19](#)

كثير من الالباء اولادهم يتامى بل والله اليتيم احسن حالا منهم لان اليتيم قد ينبري له عطوف يربيه ويرعاه لكن الولد ده له اب فلا يعطف عليه احد هذا الرصيد لا يستغله الالباء - [00:14:43](#)

وكما اقول كثيرا للالباء عاملوا اولادكم معاملة النبات انت لما تزرع شجرة امام البيت هي عبارة عن عود رفيع ضعيف انت بتعمل في ايه؟ شده بحبه ليه؟ لماذا تشده بحبل؟ لان لو سبت الشجرة هتطلع على هواها هتطلع كده - [00:15:10](#)

وانا عايز اخلي الشجرة مستقيمة خلاص يسهل عليك انك انت تشد الشجر هذا العود بحب سهلة عليك خلاص نمى الساق غلط بيطلع الساق على الاستقامة التي تريدها انت انت تركت الشجرة والعود يطلع على كيفه يطلع اعوج - [00:15:39](#)

لو خطر ببالك بعدما يشتد عوده انك انت تعدلها تاني تخلعها من جذرها احنا بنقول في الالباء المهملين انا بمشي في الشوارع اجد اولاد صغار يقودون سيارات الموسيقى فيها تصم الاذان - [00:16:01](#)

ويعطي الولد الذي لم الذي ليس له والد. جنب اي بنت ويضرب فرملة البنت تتخض يتضاحك المجان في السيارة هو ده شكر النعمة انعم عليك بقدمين وكسح غيرك وليس هذا فقط - [00:16:25](#)

واعطاك سيارة وحرم غيرك الا تخشى ان تعاقب ولنن شكرتم لازيدنكم. بدل ما تعمم التوبة بذكر الله تحط شريط محاضرة تحط شريط قرآن ولا الكلام ده. تعلم الولد. زي آآ - [00:16:48](#)

شغل الموسيقى لان انت بتشغلها وانت راكب السيارة معه هناك جيل كله جيل اقزام فيش واحد يستطيع ان يفعل شيئا كل واحد الالباء علموهم الهزيمة روح الهزيمة صلح الكون وانت مالك امشي جنب الحيط كل عيش - [00:17:06](#)

فسووهم بالانعام هي اللوان بتعمل ايه غير كده لهذا ضرب علينا الذل والعار اليهود دول خمستاشر مليون ازا زادوا يعني بتاع عشرين مليون اقل الامم نسلا وهذا من حكمة الله - [00:17:32](#)

اقل الامم نسلا هم اليهود. رجل زواج الطبيعى اللي ما عندوش غير ولد واحد. مبعجر كده ولد واحد اي يهودي ما تلاقيش عنده غير ثلاثة لو هو يعني كده ثلاثة ما عندهم نسل خالص - [00:17:54](#)

عشان كده بيستوردوا اليهود ويبدوروا عليهم في الدنيا بحالها وده من حكمة الله الباهرة فييحاولوا ان هم يربوا الولاد دول على عقيدة لقلة عددهم فاحنا عايزين نقول للالباء يتقوا الله - [00:18:13](#)

وهؤلاء الاولاد مسئولية كلكم راع وكلكم مسئول. ولن تزول قدم والد من ساحة العرض حتى يسأل عن اولاده واحدا واحدا اما الولد ده يطلع من طوعك ويتزوج ويبقى له بيت - [00:18:35](#)

المسئولية بتخف من عليك قليلا لكن يبقى عليك واجب الانكار ان كان يفعل المنكر حتى لو كان في حياة مستقلة ايش معنى انك انت زودت وخلاص يعني همه راح من عليك؟ لا - [00:18:56](#)

يبقى واجب الانكار عمل منكر ينكر عليه. ولد لا يصلي ياكل معك ليه بعد ما تاخذ طبعا معه الوسائل يعني مش من اولها اه الترغيب والترهيب وتضطحبوا المسجد وتبذل جهدك والكلام ده - [00:19:10](#)

عملت كل اللي عليك طلع الولد ضال خلاص لا يكلف الله نفسا الا وسعها نوح عليه السلام كان ابنه كافر وما عمل له شيء لكن تبذل الاسباب الصحيحة اول عبرة من قصة ابراهيم عليه السلام - [00:19:28](#)

هي خطورة سنة الالباء وان هذه السنة يمكن ان يكون لها اكبر الاثر الايجابي في حياة المسلمين لو صلح الالباء ابن الاب صالح يطلع اولاد صالحون ده العبرة الاولى من العبر - [00:19:45](#)

في قصة ابراهيم عليه السلام ان الرجل الواحد لو صدقت عزمته وصفا اخلاصه يمكن ان يغير امة من الامم لا تستهن بجهدك كفرض وتقول ماذا افعل؟ لا والمسألة دي بينيني عليها مسألة اخرى - [00:20:09](#)

نحن في حاجة الى معرفتها الان لهذا الزمان وهي مسألة الانغماس في العدو كما يقول الفقهاء ايه يعني الانغماس في العدو يعني هل

يجوز لواحد ان يقاتل جماعة حتى لو كان يعلم انه مقتول - 00:20:42

قصة ابراهيم دليل من الادلة على جواز ذلك ان الفرض الواحد يجوز له بل يستحب له والاستحباب اعلى من الجواز يستحب له ان يقاتل الجماعة حتى لو عرف انه مقتول - 00:21:14

بشرطين الشرط الاول ان يغلب على ظنه انه سينجو الشرط الثاني اذا احدث نكابة في العدو واذا رأى قومه جناء متخاذلين فاراد ان يجرأهم فتقدم حتى ولو علم انه معقوب مقتول - 00:21:42

لا يبعد جواده بل استحبابه والامام الشافعي وده رأى الائمة الاربعة وجماهير اصحابهم ودلائل الكتاب والسنة تؤيد ذلك الامام الشافعي يقول في الام وهذا منصوصه يقول لا ارى ضيقا على الرجل - 00:22:21

ان يقاتل الجماعة حاسرا حاسرا يعني بلا درع ما في لا لابس خوذة ولا لابس درع اللي هي الائمة لأمة الحرب يدخل كده بجسمه لا ارى ضيقا على الرجل ان يقاتل الجماعة حاصرا - 00:22:50

او ان يبادر لانه قد بودر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر ومدح ذلك الامام الشافعي رحمة الله عليه يقصد حديث الرجل صاحب التمرات لما كان يأكل تمرات ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:12

فسأله عن نهايته اذا قاتل في سبيل الله فقتل. فاخبره صلى الله عليه وسلم ان له الجنة قال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه التمرات ثم انغمس فيهم فقاتل حتى قتل - 00:23:40

اي بادر بنفسه وقاتل الجماعة من الادلة على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش - 00:24:01

فجاء المشركون فهجموا عليه فقال صلى الله عليه وسلم من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة فاندري لهم رجل من الانصار. ده بيقاقل جماعة. كثيرون الاعداء عرفوا ان النبي عليه الصلاة والسلام في المكان ده. عايزين يقتلوه - 00:24:27

فاندري لهم رجل من الانصار فقاتلا حتى قتل والمشركون برضه بعافية عايزين يروحوا له تاني قال من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة؟ ان برى انصاري ثان وثالث ورابع الى نهاية السبعة قتلوا جميعا - 00:24:50

فقال صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا ده واحد بيقاقل قطعة من جيش المشركين. وفي غزوات النبي عليه الصلاة والسلام. يعني مسلا في غزوة بدر كان المشركان المشركون الف رجل اسمهم كانوا تلتمية واربعتاشر يعني كان المسلمون على الثلث -

00:25:10

من المشركين فلا ترقى حينئذ ان يقاتل الواحد الثلاثة او يقاتل الثلاثة العشرة خلاص او التلاتين يقاتلوا المية. وانت طالع وفي غزوة احد المشركون كانوا ثلاثة الاف وبعد ما عبدالله بن سلول الخذل وخد تلتمية من المسلمين بقي سبعة مسلم - 00:25:36

يعني على قدر الربع الا قليلا من المشركين وفي حنين وفي غزوة الخندق والاحزاب والاحابيس كانوا عشرة الاف وكان المسلمون في المدينة دون الالفين فده قلة يقاتلون كثرة. ودي ممدوحة - 00:26:05

ومما يدل على استحباب ذلك. ما رواه ابو داود واحمد وصححه ابن حبان والحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعجب من رجلين - 00:26:33

هذا ليس لفظ ابي داود. ابو داود اتصل على رجل واحد هو محل الشاهد يعني احد هذين الرجلين رجل كان يقاتل مع رفقة فانهزموا وانهزم معهم وعلم ما عليه في الانهزام - 00:26:55

من المسائلة بين يدي الله فرجع وحده فقاتل العدو حتى اريق دمه ومعلوم ان الله عز وجل اذا عجب من فعل فذلك لخروجه عن نظائره. ليس له نظير ولا مثيل. وعجب ربنا تبارك وتعالى حقيقي وهو دليل على رضاه - 00:27:18

فهذا الرجل بعد ما انهزم الرفق رجع لوحده لجيش المشركين يقاتله وحده حتى اريق دمه. معروف لما يكون فيه تلاتين اربعين واحد مجدد بالسلاح وواحد فقط يحاربه. معروف انه في الغالب انه مقتول. وان نجا - 00:27:50

بعيد. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه - [00:28:09](#)

وسلم من الادلة على ذلك ايضا قصة السحر والراهب التي ذكرناها في المرة الماضية فرد واحد فكك مملكة باكملها ورضي ان يقتل في سبيل نشر دين الله عز وجل وايضا من الادلة على ذلك - [00:28:42](#)

ما رواه البخاري في غير موضع من صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارسل عشرة رهف كن عينا جواسيس فلما كانوا بالهداة - [00:29:09](#)

وهو موضع بين عثمان ومكة علم بهم جماعة المشركين وكان هؤلاء العشرة امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري فلما علم المشركون بهؤلاء وكانت بعد موقعة بدر - [00:29:33](#)

نهدوا اليهم بمئة فارس رام مش رجل عادي في رواية للبخاري بمئتي رجل كلهم رام العدد من مئة لميتين ودول عشرة عزت رايعين يعلموا الناس القرآن وده مائة رام مدجج بالسلاح طالع يحارب - [00:30:03](#)

فلما وصلوا اليهم طوقوهم عاصم ابن ثابت الانصاري لجأ الى فد فكان مرتفع واعتصموا به. دول بيضربوهم بالنبال ودول ليس ادي من غير الحجاب فلا زالوا يقاتلونهم حتى قتلوا منهم سبعة - [00:30:44](#)

منهم عاصي طبعا المشركون عملوا مساومة قالوا انزلوا على العهد والميثاق ولن نؤذيككم سلم يعني قال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم ابلغ عنا نبينا وحصل بقى القتال الدائر قتل سبعة من هؤلاء الاخيار الافاضل - [00:31:08](#)

وبقي ثلاث خبيب بن عدي زينة ورجل اخر قالوا انزلوا على العهد والميثاق نزلوا على العهد والميثاق اول ما مسكوهم كتفوهم وربطوهم. فقال الثالث الذي لم اما في هذه الرواية هذا اول الغد تنزل على العهد والميثاق ولا نؤذيككم بتكتفونا دلوقتني ليه؟ اول الغدر ان لي اسوة بهؤلاء واثار الى - [00:31:38](#)

قتلى فجعلوا يجرجروه فابى فقتلوه بقي خبيب وزيد ابن الدسن طبعا بنو الحارث بن عامر اشتروا خبيب لانه قتل الحارث بن عمرو يوم بدر فعابزين ياخذوا بتارهم من وزيد ابن الدسنة سلم الى جهة اخرى طلبته اشترته - [00:32:05](#)

فاخذوا خبيب ابن عدي اسروه وضعوه في السجن حطه على السجن امرأة سجانة ودخلت الاشهر الحرم قعدوا يتشاوروا بقى فيه وبتاع نقتله لما انسلق الاشهر الحرم وخلص هيقتلوه قال خبيب دعوني اصلي ركعتين - [00:32:31](#)

صلى ركعتين تجوز فيهما صلى يعني خفيف يعني وقال لولا ان تظنوا ان بي جزعا من القتل لاطل. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا فما دعا على واحد الا قتل يوم احد - [00:32:54](#)

فدول عشرة في مقابل ميتتين العلماء اشترطوا هذين الشيفين ايضا من النصوص. قال لك ان ينجوا لان حفظ النفس مقصود شرعي ولذلك المنتحر ينتظره اشد العذاب بسبب ذلك حتى ان بعض النصوص بظاهرها يدل على انه مخلص في النار ابداء. لن يخرج منها - [00:33:11](#)

وان كان الصحيح انه ليس بكافر وان كان مرتكباً لجرم من اشد الجرائم بادرني الحديث القدسي. بادرني عدي بنفسه حرمت عليه الجنة حديث ابي هريرة من تحثى ثم فهو يتحساه في جهنم خالدا مخلدا فيها ابداء - [00:33:50](#)

ومن واجه نفسه بحديدة ضرب نفسه بسكينة او حديدة فهو مخالف في جهنم خالد مخلدا فيها ابداء. ومن تودى من على جبل او من على بيت او مكان مرتفع. فهو يترجى من عليه - [00:34:17](#)

في جهنم خالدا مخلدا في هذا ليه؟ لانه بادر بنفسه. وقد احل الله عز وجل لك ان تقول كلمة الكفر اذا طلبت منك حفاظا على وديعة الله عندك حفاظا على روحك - [00:34:33](#)

فحفظ الروح هذا مقصود شرعي وهو احد الضرورات الخمس التي تدور النصوص كلها عليها اللي هي النفس فده مقصود وقول الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. طبعا الاية دي بتتفهم غلط - [00:34:53](#)

يعني الجماعة اللي يقول لك لن تغير الكون امشي جنب الحيط كل عيش. يحتجون بهذه الاية ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. المسألة تحتاج الى نظر. وتحتاج الى فهم في سنن في روى اصحاب السنن الا ابن ماجة. من حديث اسلم ابي عمران - [00:35:15](#)

قال غزونا بالمدينة نريد القسطنطينية. ومعنى ابو ايوب الانصاري وكان امير الجيش عبدالرحمن بن خالد بن الوليد فالروم اعتصموا بحائط البلد وما فيش حد عارف يدخل لهم فواحد من الشجعان - [00:35:39](#)

قام داخل في وسطهم حتى يفرق جمعهم يعمل فوضى وفي اسناء الفوضى دي المسلمون يجدوا ثغرة ويدخلوا الحصن فلما فعل ذلك قال الناس لا اله الا الله القى بيده الى التهلكة - [00:36:09](#)

قال ابو ايوب ايها الناس فينا نزلت هذه الاية. يعني احنا اللي عارفين نزلت ليه ونحن الذين نعرف تأويلها فيما نزلت هذه الاية لما انتشر دين الله عز وجل وعز الاسلام - [00:36:30](#)

قلنا لو اقمنا في اموالنا نصلحها طبعاً هم في الجهاد ليل نهار اللي عنده بستان بيطلع ربع الثمرة لان ما فيش رعاية الرجل صاحب البستان في الجهاد اي واحد عنده تجارة وبتاع سايب التجارة يدوب بالكاد الدنيا ماشية - [00:36:49](#)

فقال لك خلاص طلع بقى انتشر دين الله عز وجل وخلاص والكافرين حطوا مناخيرهم في الارض نرجع كل واحد للبستان بتاعه يصلحه عشان يطلع الايه الانتاج المطلوب لو اقمنا في اموالنا نصلحها - [00:37:10](#)

فنزلت الاية ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قال ابو ايوب فالتهلكة ترك الجهاد ادي التهلكة ترك الجهاد هو التهلكة لان ترك الجهاد ممكن ينزل البلاء العام على الناس كلها واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:37:25](#)

فلما تنزل يعني ينزل تنزل سنة عامة تحصد الناس حصداً. ما هو ده الهلاك هو بعيني فلا زال ابو ايوب يقاتل حتى دفن بالقسطنطينية. مجاهداً في سبيل الله عز وجل - [00:37:52](#)

فهو حفظ النفس مسألة مطلوبة تضحي بنفسك اذا كان هناك عائد ولذلك العلماء قالوا ان غلب على ظنه ان ينجو سعد وان غلب على ظنه انه لا ينجو لكن يحدث نكايه في العدو استحب له ذلك - [00:38:10](#)

وللبحث صلة بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا - [00:38:36](#)

اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:38:56](#)

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:39:16](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك - [00:39:40](#)

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد آآ من الفوائد ايضاً التي نستفيدها من قصة ابراهيم عليه السلام انه لا يجوز وانا عايز الكلام ده الاخوة ياخذوا بالهم منه - [00:39:59](#)

انه لا يجوز ان يؤخذ رأي انسان او تؤخذ عنه عقيدة او منهج من المناظرات انا بناظر واحد يخالفني في مسألة اصلية او فرعية قررت قولاً اقيم به الحجة على خصمي - [00:40:28](#)

لا تعتقد ان هذا القول انا ادين الله به ليه لاحتمال ان اكون اسسته على اصل الخصل لاقطعه بذلك مش كلامي يعني انا مش مقتنع به هو اصلاً اصل من الاصول - [00:41:04](#)

خلاص انا عايز افهمه واقطعه جبت مسألة واستستها على اصل بتاع لاثبت تناقضه ما قصدت ان انا اقرر اعتقاد قصدت ان انا اقطع وسط اقطع وسطه بكلامه هو باصله هو - [00:41:27](#)

يعني القصة دي او الكلام ده مأخوذ من انهي فقرة في في الايات قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم تمام جابوه انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا - [00:41:46](#)

فاسألوهم ان كانوا ينطقون طب هو كبيرهم فعل شيئاً لا ما عملش حاجة ها فما تعتقدش ان ابراهيم عليه السلام يقصد المعنى. لا

ولذلك الجماعة اللي تعرضوا لتكذيب الحديث المتفق عليه - [00:42:16](#)

لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاثة كذبات قال لك الكذب على الانبياء لا يجوز الكذب على الانبياء لا يجوز. لا يجوز لاحد ان يقول نبي يكذب والحديث ده بيقول لم يكذب الا - [00:42:35](#)

فاثبت عليه الكذب بيقى الحديث باطل لان عصمة الانبياء من الكذب دليلها قطعي وده احاديث احاد ومش عارف ايه ويتاع واذا خالف الظني القطعي قدم القطعي على الظني واذا خالف الاحاد آآ عقيدة مثلا في - [00:42:55](#)

قرآن ولا متواتر؟ لا يبقى يرد الاحاد الى اخر الشقاشق اللي هم الفوها واصلوها حتى يبطلوا دالات ايات واحاديث طيب ابراهيم عليه السلام لما نسب الفعل لكبيرهم ولم يفعله عمل كده ليه - [00:43:12](#)

علشان يقول لهم الكلمة اللي في اخر القصة افتعبدون من دون الله ما لا ينفع ما لا يملك ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون - [00:43:37](#)

ولذلك حصلهم لخبطة لما قال لهم الكلمتين دول بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم. اه صحيح طب ما هو ما بينطقوش فعله قال ازاي الكلام ده؟ وبعدين قال لها ازاي ده احنا كده هنلخبط الدنيا؟ ثم نكسوا على رؤوسهم - [00:43:57](#) زي ما قلت في المرة الماضية ضربوا لخرة ضربوا لخم خلاص جه يعني يدوس فرملة داس بنزين هو عايز يقف؟ لا دخل باقصى ايه؟ باقصى قوته هو ده اللي عملوه - [00:44:18](#)

ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ان هؤلاء ينطقون. بيقولوا له طب ما انت عارف ان هم ما بينطقوش. خرس فبتقول لي اسألهم فلما عمل لهم المسألة دي وضربوا لخرة قام قايل الكلمتين اللي هو عايزهم. بيقى اذا ابراهيم عليه السلام - [00:44:35](#) انما اسس هذا ليصل الى ما يريد. فانا ممكن اسس بعض كلامي على اصول الخط. هم بيعبدوه. الخصوم يعبدون الاصنام وابراهيم عليه السلام يريد ان يقيم الحجة عليه. خلاص؟ فسلك معهم السبيل بتاعهم هم - [00:44:53](#)

مشي على الاصل بتاعهم هم. خلاص كده فلما اتبرجلوا ولخبطهم وضع لهم اصلهم قام راجع جايب كلامه الصح بقى بيقى اذا اي واحد يقرأ من المناظرات لا ينسب قولاً من الاقوال لعالم من العلماء المنازيرين لاحتمال - [00:45:13](#)

ان يكون اجر هذا الكلام على اصول الخصم ليقطعه بذلك لا يؤسس نظرا كلام مفهوم ولا انا بحالي لوحدي يعني مسلا شيخ الاسلام ابن تيمية وهو بيرد على الرافضي الذي اسس كتابا وسماه بغير اسمه. سماه منهاج الكرامة - [00:45:37](#)

خلاص؟ شيخ الاسلام الازهري قال له لا ده المفروض انت تسميه منهاج الندامة ورد عليه في كتاب في تسع مجلدات كل حرف في هذا الكتاب درة. مش كل سطر وما طرق مؤلف ابد ولا حان طائر انسان حول المعاني التي اوردها - [00:46:07](#)

ابن تيمية بهذا السبك وهذا الجمع الكامل. اسمه منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة القدريّة انا عايزك تشتري الكتاب ده ولما تكون زهقان وملول وعايز تتسلى اقرا فيه الكتاب ده على طول اقرأ فيه رايح جاي - [00:46:34](#)

بحبه جدا حتى ان تقييد دين السبكي عمل كده ايه؟ هائية ينقض فيها ابن تيمية فابدى اعجابه بالكتاب وقال انه فعلا ما خلاص حاجة الا اما جابها بس يعيبه في كذا وكذا وكذا طالما طلع له شوية آآ - [00:46:57](#)

يعني غضامة بتاع اسمه البوز للقناعيس دول كتفوه وكل الكلام ده جاي في منهاج السنة في الاخر كده. قصائد رائعة. تشوف بقى ازاي الكلمات عاملة زي العجينة في ايد العلماء - [00:47:19](#)

فمن كتاب ده مما ادانوا به ابن تيمية قال لك انه غض من منصب علي بن ابي طالب تمام بيقى ابن تيمية ده ناصبي وسموه يلحقونه بطائفة النواصب وحاشاه الناصبي ضد الرافضي - [00:47:34](#)

الرافضي هو الذي يسب ابا بكر وعمر ويدخلهم النار وبيقول للصحابه كلهم ماتوا على النفاق ما عدا سبع اللي هو زي الجماعة بتوع ايران دول ذل كل روافض كلهم اثنا عشر ريال - [00:48:04](#)

الناصبي ضده ينحاز لعثمان ابن عفان على حساب علي ابن ابي طالب العكس يعني فقال لك ابن تيمية ناصبي ليه ناصبي؟ قال لك لانه غض من منصب علي ابن ابي طالب في مواضع كثيرة من الكتاب - [00:48:21](#)

طب انا هقول لكم موضع واحد لان المقام ما يستوعبش الواحد يقول كثير. موضع واحد بس وقس عليه بقية المواضع اللي هم بيزعموا ان ابن تيمية يغض من عليه وقد اثنى على علي ابن ابي طالب ثناء عاطرا في طول الكتاب وعرضه - [00:48:41](#)

في سنن الترمذي في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة تمام عايز تنفرد بالنبي عليه الصلاة والسلام وتقول له كلمتين في ودنه - [00:48:59](#)

قدم بين يدي نجواك صدقة تصدق بحاجة الاول وبعدين تعالى ايه اتكلم معه عن انفراد فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ابن ابي طالب يتصدق بدينار؟ قال له كثير ما يقدروش - [00:49:18](#)

قال له طيب بدرهم قال له ما يقدروش قال لها قال له امال بايه؟ قال له بشعيرة شعيرة يعني حاجة زهيدة جدا. قال له انك لزهد ها انك لزهد فنزلت اية الرخصة بعديها - [00:49:35](#)

يقوم علي ابن ابي طالب يقول ايه خفف عن هذه الامة لانه لما قال شعيرة حاجة بسيطة خالص يعني اي حد يقدر ينفرد بالنبي عليه الصلاة والسلام وكله كلمتين الراضى ده عمل ايه بقى - [00:49:57](#)

وهو عمال يجيب ادلة ان علي ابن ابي طالب اولى من الكل جاب الحديث ده وقال ايه المفترى؟ قال في الوقت الذي بخلوا فيه لان ايه علي ابن ابي طالب يروى طبعا لكن الحديث ضعيف جدا. ان هو راكم ها - [00:50:14](#)

وهو راكم لقي واحد مسكين كده فقام رامي له ايه؟ درهم واحد بالك انما وليكم الله ورسوله الذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكمون هي دي بقى وهم راكمون قام رامي له الايه؟ رمى له الدرهم - [00:50:34](#)

فقال لك في الوقت اللي هم الصحابة بخلوا به لان ربنا عز وجل قال لهم الشفقت ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات اشفقوا على خافيين يعني ففي الوقت اللي ربنا يقول لهم انتم خافيين. الواحد منكم يدفع صدقة. علي ابن ابي طالب قام رامي له الايه؟ رمى له الدرهم - [00:50:59](#)

فالمفترى ده يقول ايه؟ يقول شوف خافوا وشحوا وبخلوا ان هم ايه؟ يقدموا صدقة لكن علي ابن ابي طالب رمى الدرهم امر ابن تيمية قال له اذا كانت المسألة كده - [00:51:21](#)

فابو بكر الصديق تصدق بماله كله ولم يتصدق علي بتلت فاحنا عايزين نوازن بقى لان علي ابن ابي طالب لم يكن غنيا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم العلماء لما بيقسموا الفقراء والاغنياء والمتوسطين بيحكوا عليه بيبقى طالب في الفقراء - [00:51:39](#)

خلاص لانه لم يكن له مال لم يتمول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. انما المال جاله بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بيبقى الذي جاء بماله كله لما نادى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:04](#)

وقال آآ ندم المسلمين للصدقات ابو بكر الصديق حديث انتم عارفين. عند الترمذي وغيره. جاء بماله كله او عمر قال لا اسابقه اليوم. هزبه المرة دي بقى كل مرة يصدقني زانق. راح - [00:52:19](#)

راح جاب نص فلوسه وجاب. يا عمر ما تركت لها؟ قال له تركت مثله جاء ابو بكر الصديق ما تركت ريال؟ قال تركت لهم الله ورسوله. جاب ماله كله فقال عمر لا جرم لا اسابقك بعد ذلك ابدأ - [00:52:31](#)

اتعب من خلفه ابو بكر رضي الله عنه بيبقى في الوقت دهون ابو بكر الصديق الوقت طبعا اللي كان المسلمين في حاجة الى فيل مش درهم الى فيل تتصدق بماله كله وعلي بن ابي طالب لم يتصدق في مقابل هذا بشيء في هذا الوقت - [00:52:45](#)

يبقى من اولى ومن احق؟ لو انت هتزم يعني والكلام ده لا يبقى ابو بكر اولى تمام؟ بل في حاجة كمان عمر بن الخطاب ما هو تصدق بنصف ماله ولم يتصدق علي بفلته - [00:53:03](#)

تمام دي مش كده كمان ده عثمان بن عفان رضي الله عنه جهز جيش العسرة باكملة من جيبه ودي حاجة يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالرحمن بن ثمره - [00:53:19](#)

لما ندب المسلمين الى جيشه وسمي جيش العسرة لان كان ناس معهاش فلوس خالص مفاليس وعايز ياخدوا الروم اللي هو في غزوة تبوك طلع المنبر النبي صلى الله عليه وسلم وندب الناس الى - [00:53:34](#)

من جهاز جيش العسرة فله الجنة ما معهوش فلوس عثمان ابن عفان قال له انا هذه مئة بغير باحلاتها واقتابها في سبيل الله. البردعة والعدة عليها يعني جمل مجهز للقتال - [00:53:53](#)

فندب الناس من جهاز جيش العسرة فله الجنة قام قايم عثمان برضو قال له وهذه مئة بغير باحلاتها واقسى بها ندب الناس ام ام عثمان ابن عفان؟ لتالت مرة وقال وهذه مئة بغير باحلاتها. تلتमित بغير باحلاتها واقتربها - [00:54:20](#)

وفوق كل ده تصدق بالف دينار عشرة الاف درهم فوق كل ده فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر وهو يضرب فخذه بيده ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم - [00:54:45](#)

خلاص اعمل اللي هو عايزه. طبعا آ مش تعمل اللي هو عايزه يعني لا خلاص يعني غفر له لو شاء عثمان الا يتقرب ببر ولا خير بعد الان كفاه تجهيز جيش العسرة - [00:55:04](#)

في الوقت الذي لم يدفع فيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فلسا واحدا ادي طريقة ابن تيمية يبقى ده في غض من علي ابن ابي طالب؟ لا ده في الزام - [00:55:22](#)

للخس على اصوله الخصم بيقول ايه بيقول شح ان يتصدقوا فرمى علي بدرهم. قال له درهم! ده هجيب لك بقى مش درهم بقى. ده انا هجيب لك بقى اللي هم عملوه. ادي ابو بكر - [00:55:33](#)

كذا وعمر عمل كذا وعثمان عمل كذا اللي انت عمال تتهمهم بالفسق والعصيان وانهم من اهل النار يبقى لو القصة قصة بقى فلوس ودراهم والكلام ده لا يبقى علي ابن ابي طالب ما عملش حاجة - [00:55:47](#)

خلاص؟ ادي طريقة ابن تيمية فهاني ابن تيمية اي انسان عاقل يعني بي فهم ولوثة التعصب لم تزل عنه انصافه ولا عقله. يتصور ان ابن تميم يغض من علي ابن ابي طالب بهذا - [00:56:00](#)

لا يبقى اذا هو سلك اصول الخصم في الرد عليه فقطعه بذلك فلذلك في باب المناظرات اقول تاني لما يكون في واحد بينازر واحد وقال قولاً في المناظرة لا تأخذه بلازم قوله - [00:56:13](#)

لاحتمال ان يكون اجر القول على اصول الخصم ليلزمه الحجة بذلك عشان كده ما باخدش كلام العلماء المناسبات لكن باخدهم من كتبهم المصنفة التي صنوها لبث العلم ده اللي انا بقدر ادينه واقول له انت قلت كذا وعملت كذا وخليت كذا - [00:56:38](#)

تمام من من الفوائد التي تؤخذ من قصة ابراهيم عليه السلام قال لهم افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم طيب ما لا ينفعكم شيئا ماشي - [00:57:01](#)

انا اتبعت عبت ربي لينفعني ينزل عليه الرزق ويديني الصحة وينجيني من اعدائي والكلام ده. لكن يضرني اعبد ازاى وهو يضرني ها والمسألة دي جاية في كثير من آيات القرآن - [00:57:31](#)

ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ها فازاي بقى الحدوتة دي ايه بقى ايه بقى يضر دي قال لك - [00:57:49](#)

من خصائص الالهية القدرة المطلقة القدرة المطلقة دي معناها انها اينما اتجهت الثوب تمام يعني شوف مسلا لما جماعة بنو اسرائيل عملوا العجل وعبدوه ربنا سبحانه وتعالى بيقول لهم ايه؟ طيب ده انا هقول لكم حاجة - [00:58:10](#)

تعرفوا ان هو مش اله افلا يرون ان لا يرجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ها يعني بيقول لهم يعني انتم مش شايفين ان هو ما بيتكلمش - [00:58:38](#)

والاله متكلم ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا والاله يضر وينفع قال لك بص بقى الضرر يكون على اوجه يضر عدوك تمام يبقى ايه؟ كما قال تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - [00:58:56](#)

ان يهلك عدوك ما هو ده ده ضر وهو داخل تحت نفعك. دي ما فيهاش مشكلة لا احنا عايزين يضرك انت يضرك انت عايزين المعنى ده نكشفه لان المعنى الاولاني داخل تحت ايه؟ تحت النفع - [00:59:27](#)

ما هو لما يضر عدوك ما هو نفعك. تمام؟ لا انا عايز بقى يضرك انت وانت عايز بقى يضرك. قال لك اه ما هو ربنا سبحانه وتعالى قال

وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم - 00:59:48

يرجعون في واحد بقى واخذ في وشه ما فيش حد موقفه والراجل ده مثلا سبق له في علم الله عز وجل انه انسان مرضي عنه

خاتمته تبقى كويسة وداخل في الدنيا وطايح فيها - 01:00:06

املك السحب لما كسحه بقى ضره؟ اه لكنه نفعمهم يبقى الضر له متعلق يبقى الضر له متعلق. ننظر بقى لما كسحه اضره فالضر انما

هو ضر لهذا الانسان هو اراء انه ضر - 01:00:27

تمام لكنه في الواقع نفع له يبقى الضرر اذا جاء من رب العالمين اما يأتي لمصلحة العبد واما يأتي عقوبة يعني الابن الوحيد لابييه اللي

كل ما الاب مثلا يجي عليه هاجس كده ان الولد ده يموت تلاقيه هو هيموت مكانه. مجرد ان يهجس الهاجس بس. ان - 01:00:59

الولد ده يموت مات الولد مصيبة عند الاب ولا لا؟ طبعا مصيبة ومن اعظم المصائب حتى لو كان رجلا برا تقيا. ده سفيان الثوري كان

له ابن اسمه محمد وما كانلوش غيره - 01:01:31

مرة من المرات محمد معدي قدامه كده بقى ايه كانه عجبه يعني فقال يا بني بينه وبين نفسه كده يا بني لو مت فاحتسبتك خلاص؟

بينه وبين نفسه كده فمات - 01:01:52

قيل له وهذا الاثر ردنا بالدنيا في كتاب العيال. قيل له ماذا فعلت يوم مات محمد قال بلت دما الا منين تموت فاحتسبك ومنين الحزن

عليه لدرجة ان ينزل الدم في البول - 01:02:15

خلاص الاولاني ده حته ايمانية كده بتاعة سفيان قال لك ما هو اصل الولد صغير لو مات صغير يبقى هو نجى ليه؟ لان ايه؟ لم يجري

عليه القلم وبعدين انا كمان اذا احتسبته بني لي بيت في الجنة - 01:02:41

ومش كده بس ده قبل ما ادخل البيت ده هو اللي هيمسك الحلقة بتاع الباب ويفتح لي القصر يبقى ده من باب المكاسب الاخرية لا

شك انه خير بدل ما يكبر ويمسح بي الارض - 01:03:07

ها ويضحك علي الناس ويجيب لي ضغط دم ويحرق دمي وبهدلني وجرجرني لاقسام الشرطة والكلام ده واشرب بانجو وروبي

المصحات والكلام ده. لا انا لو اعرف ان الحدوثة تبقى كده لا ده - 01:03:21

ها فيقوم بقى ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى يقوم يقبض الولد وهو صغير يبقى الولد بقى ايه؟ لم يدع القلم والاب صبر واحتسب بقى له

بيت في الجنة والكلام ده فده لا شك انه ضر - 01:03:36

بالنسبة للولد لكن فيه منفعة اذا كانت بشرطها الاحتساب والصبر وعدم الجزع والواحد بيتسخط على مقدور الرب على قدر الله

سبحانه وتعالى والكلام ده انتم عارفين الحديث الصحيح ان الله عز وجل يقول للملائكة اقبضتم روح ولد عبدي؟ اقبضتم بثمره

فؤاده وفلذة وفلذة كبده - 01:03:54

قالوا نعم يا رب. ماذا قال؟ قالوا حمدك واسترجع. قال ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد. او سموه قصر الحمد تمام؟

والرجل اللي هو في كما رواه النسائي الرجل اللي هو ده كان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم وكان له ابن برضو وحيد بيحبه كده -

01:04:15

والولد بقى انت عارف يتنطط على اكتاف ابوه وعلى رجليه وبتاع وابوه عمال يلعبه والنبي صلى الله عليه وسلم جالس معي فبيبان

على طول لعب المحب وعينييه بتنطق. انت عارف اللي بيحب واحد عينه بتنطق. تنطق بالحب. تلاقي وشه كله منور - 01:04:34

اذا ايه؟ اذا كان قلبه مسرور يعني فولد واحد بيلعب ابنه الوحيد والكلام ده المهم تلت اربع تيام الراجل مجاش النبي صلى الله عليه

وسلم سأل عليه قاله ده ابنه مات - 01:04:54

طبعا لما في مجلس من المجالس النبي صلى الله عليه وسلم سأل قال اتحبه؟ قال احبك الله كما احبه يعني ما فيش بقى ما فيش

حد يقول اكثر من كده في الحب - 01:05:06

يعني لو ربنا احبك زي ما انا بحبه يبقى نلت الرضا يبقى حبه للابن شكله ايه بقى؟ عظيم الواد ده مات بقى فالنبي صلى الله عليه

وسلم عارف بقى عارف بقى المقاساة التي يقاسيها الوالد على موت مثل هذا الولد. راح له بقى - 01:05:20

قال اما ترضى انك لا تفتح بابا من ابواب الجنة الا سبقك اليه قال رضيت هم لما يقولوا رضيت بيبقى راضي والرضا مش معناه زوال الحزن من القلب لا انسان حزين - [01:05:37](#)

لكنه مستكين وراضي بالقدر بما قدره الله عليك. مش مع ذلك الحزن يطلع. لا الرضا مش معناه السرور ابقى مبسوط كده وقلبي كده آآ مليون بالفرح؟ لأ يعني ده بيفكرني باللي عمله الفضيل ابن عياض يوم ما مات علي - [01:06:00](#)

انتم عارفين علي ده كان حدوة لوحده. علي ابن الفضيل ابن عياض كانوا يقولون علي لو عاش لكان خيرا من ابيه وعلي ده كان يسمع قرآن يغمى عليه عشان كده - [01:06:20](#)

مرات الفضيل ام علي كترول للفضيل وانت بتصلي امام بص لقيت الفضائل ما تقراش بايات النار ليه دي بسرعة على طول يقع فمر الفضيل بيصلي فبص وراه ما لقاش علي - [01:06:34](#)

قرا بقى فان عذاب ربك لواقع او واقفهم انهم مسئولون اية من الاثنين دول علي اغشي عليه. خلصوا صلاة وخدوه تلت اربع تيام بسورة فعلي ده ابن الفضيل ابن عياض لما مات - [01:06:52](#)

الفضيل زعل عليه جدا وقال كان يعينني على الحزن الحزن والخوف من الله خوف من النار والاخبارات وكان علي يقول لابوه الفضيل ابن عياض يا ابتي سل الذي وهبك سل الذي وهبني لك في الدنيا ان يهني لك في الآخرة - [01:07:16](#)

ويتلو قوله عز وجل الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم من عملهم من شيء كل امرئ كسب رهيب علي ده بقى مات الفضيل ابن عياض قعد يضحك - [01:07:47](#)

بيضحك في الجنابة كده فبعض الناس لما شاف فضيل العياض بيضحك استشكى الموضوع قال لك طب ازاى النبي صلى الله عليه وسلم يبكي على ابراهيم قل ان لفرك يا ابراهيم لمحزونون. والفضيل ابن عياض - [01:08:05](#)

عمال يضحك يعني الفضيل اكثر رضا من الرسول عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم يبكي والفضائي يضحك فعرضوا المسألة دي على مين؟ على ابن تيمية الايمان الموفق كنت عارف العلم ده فهو - [01:08:19](#)

والهام ولما بنينا المسجد ده سميته مسجد شيخ الاسلام. واحب ان ابي اعلام فيه يعلن بشيخ الاسلام ليه؟ عشان خصوم ابن تيمية غصب عنهم يقولوا شيخ الاسلام يقول عاجبك اللي بيحصل في شيخ الاسلام - [01:08:36](#)

ها لازم يقولها غصب عنه انا هداك القصد حاجة بقى ايه حاجة من الاسرار بقى ها خصوم ابن تيمية لازم يشيخوه حتى اللي بيكفروه وحتى اللي بيفسقوه. لو حب يذم المسجد ده يقول له مسجد شيخ الاسلام واخذ بالك كده؟ لو يمدحه وشك الاسلام - [01:08:59](#)

شيخ الاسلام العظيم الكبير دهوت لما سئل عن العملية دي قال لأ فعل نبينا اكمل ليه؟ المطلوب من العبد عبودية ده معنى كلامه يعني مطلوب من العبد عبودية في كل حركة وسكنة في حياته - [01:09:20](#)

فاذا اصاب الانسان بمصيبة فيه عبودية الصبر وعبودية الرضا تمام وعبودية الرأفة والرحمة فالرسول صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم اتسع قلبه لهذه الانواع من العبوديات عبودية الرضا - [01:09:45](#)

فقال ولا نقول ما يغضب الرب مستسلمون لحكم الله دي عبودية الرضا وعبودية الرأفة والرحمة اللي هي ظهرت في البكاء وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون فالتاسع قلبه لذلك. اما قلب الفضيل فضاق عنهما جميعا - [01:10:17](#)

ما يعرفش يلهم الاثنين فلما ضاق قلبه عنهما قدم عبودية الرضا على عبودية الرأفة والراحة شوف شوف التوفيق اه ابن تيمية ده ما جاش زيه. اتقفل الباب بعديه في معناه - [01:10:38](#)

ما اقصدش يعني ان الامة عقلت لا بس في معناه ان لمة العلوم اللي لها ما فيش حد جابها بقوته اه جه بعديه طبعاً كثيرون من العلماء الافاضل اللي هم افضل منه في بعض العلوم بس مش مجموعة - [01:10:58](#)

يعني مسلا الحافظ ابن حجر العسقلاني افضل منه في الحديث مسلا يعني لكن ابن تيمية لكن ده في الحديث بس فانا اقصد امكانياتي مجموعي ما احرزته من علوم كله على بعضه كده اجمالا ما جاش حد في معناه يعني بالقوة والجزالة - [01:11:17](#)

او الاحاطة بتاعت شيخ الاسلام رحمة الله عليه فاحنا عايزين نقول يا اخوانا مسألة الضرر دي مسألة نسبية وقع ضرر؟ اه ضرر

بالعدل. مات ابنه يبقى ايه؟ ده ضر بالنسبة له. لكن هو نفع لو كان يدري. اذا بقى استقاموا وقدم بقى الرضا بالقدر والكلام -

[01:11:37](#)

انقلب نفعا اذا سخط وسب ربه والكلام ده ببقى ضره ببقى كويس ببقى ده ما ينفعش بقى لانه يتقص واحد عمال يعمل في مسلا يلم الفلوس من اي حاجة تجيب قروض بنوك ويجيب مش عارف ايه وعمال يعمل مصنع ساب - [01:12:00](#)

يبني المصنع ومصنع وكمان مصنع وكمان مصنع وجع وبعدين قام جاي قاصصهوله كل فيقوم هو يقول المخزون ده يقول ايه؟ ماشي

ما اصل انا مأمّن عليه ما من علي يعني يعني يولع في ده - [01:12:19](#)

ها ما انا مأمّن عليه يعني اموال التأمين هتبنيه لي ثاني مثل هذا العبد الخاسر لو عامل ربنا بالخطة دي لن تقوم له قائمة ابدًا طالما انه ماشي كده ببقى البني آدمين اللي زي دول لما ربنا سبحانه وتعالى يكسحهم يضرهم - [01:12:39](#)

ده في نفع للمجتمع وفي عقوبة لهذا المعاقب ببقى الله تبارك وتعالى من خصائصه انه يضر يضرك انت لمصلحتك يعني في بعض

الاحاديث قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سبقت للعبد - [01:13:02](#)

من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه وعايز يبلغه وهو مبلط في الخط لا يحفظ ولا بيقوم الليل ولا بيتصدق ولا بيصوم تطوع ولا

بيعمل حاجة مبلط في الخط. بس ربنا سبحانه وتعالى كتب له مسلا يكون في الدرجة الفلانية. هو تحت هنا هو - [01:13:19](#)

قيمة الدرجة الفلانية دي عايزة شغل وهو ما بيشتغلش وسبقت الحسنى للعبد ده من الله ينزل عليه مصيبة وبعدين يتفضل عليه

بالرضا عن المصيبة كمان فيقوم بقى المصيبة دي تاخذ المسافة دي كلها مرة واحدة - [01:13:41](#)

بالمصيبة دي يقوم واصل للايه؟ للمكانة التي سبقت له من الله تبارك وتعالى فابراهيم عليه السلام بيقول لهم ايه؟ افتعبدون من دون

الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم - [01:14:02](#)

ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون كلمة اف ودي الفائدة الايه الاخيرة اللي احنا ناخذها القصة مليانة الحقيقة فوايد للفائدة اللي

هناخذها اخر فائدة النهاردة اف لكم ولما تعبدون. اف كلمة تضجر - [01:14:19](#)

كلمة ايه؟ تضجر عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ قال ولا تقل لهما اف فهذا اقل انواع الضجر انك تقول اف عشان كده قال ولا

تقل لهما اف اي لا تسيء - [01:14:41](#)

لهما ادنى اساءة ادنى افاء ما فيش بعد وفي حاجة دي اقل حاجة العلماء قالوا ان ده فيه جواز ان يظهر الانسان الانكار ولو كان يضره

اذا قدر قلبه على ذلك - [01:15:01](#)

ودي انا هربطها دي مسألة ولا تبقوا بايدكم الى التهلكة في مسألة الانغماس في العدو قال لك انغمس في العدو بشرط بشرطين.

الشرط الاولاني انك احتمال تنجو الشرط الثاني ان تحدث نكاية في العدو - [01:15:28](#)

لكن لا كده ولا كده لا يبقى مصلحة حفظ نفسك مقدمة لان انت رحت وما جبتش المنفعة للمسلمين لو في منفعة للمسلمين ماشي.

يعني بيذكروا بيذكر العلماء قرطبي وغيره ان في مرة المسلمون كانوا يقاتلون - [01:15:48](#)

قوما يقاتلون على الفيلة المسلمين بيقاتلوا على الخيول والجماعة اعدائهم بيركبوا الفيلة فالفيل انت عارف بقى فرس اول ما شاف

الفيل نفر خاف منه الله! طب ده احنا هنعارب بكرة - [01:16:10](#)

ولو الخيول نفرت من الفيلة يبقى حنهزم خلاص قام واحد من المسلمين جاب طين ورسم الفيل وعمل له زلومة وبتاع ودخل عليه

الفرس الفرس هاب منه دخل الفرس مرة واثنين وثلاثة لحد ما الفرس ايه - [01:16:33](#)

خد على الفيل وحط له العلف جنب الفيل اللي هو عم عشان ياكل وبتاع ويعرف ان ده ايه؟ يعني ما فيش منه اذى يعني تمام اه ده ده

مسبب واحد يقول طيب ما هو اصل الرسم صور المجسمة والتي لها ظل ومش عارف ايه والكلام ده ما هي محرمة - [01:16:53](#)

نقول له طيب ما النبي صلى الله عليه وسلم ما هو اباح العرائس لعائشة وهي مجسمة ها وعائشة رضي الله عنها لما اتجوزت اخذت

عرايسها معها ما هي اتجوزت بنت تسع سنين - [01:17:14](#)

ها والجماعة المستشرقون يعني بياخدوا من دي طعنة على النبي عليه الصلاة والسلام ها يقول لك ازاى بت تسع سنين ايه يعني؟ اه

بنت تسع سنين طبعا الجماعة المستشرقون دول بيلاقوا البنت بتوصل لثلاثة وعشرين سنة ولم طاحت بعد - [01:17:29](#)

يقول لك تسع سنين واتجوزها ازاي؟ اه البلاد الحارة دي مسألة مختلفة تلاقي بنات البلاد الحارة بها حضن اسرع بكثير من بنات البلاد الباردة واخذ بالك ازاي؟ عشان كده مسألة البلوغ والحيض والكلام ده دي بتخضع لحرارة البلد وجو البلد والكلام ده - [01:17:47](#)

فعائشة رضي الله عنها كانت امرأة مكتملة كاملة وهي بنت تسع سنين بس كانت بتحب تلعب بالعرايس فكان لما راحت بقى بيت النبي صلى الله عليه وسلم خدت رعدت معه. فالنبي صلى الله عليه وسلم من حسن خلقه - [01:18:08](#)

وعارف ان عيسى بتلعب بالعرايس تقول عائشة فكان يسرب الي البنات يلعبن معي لو هو ماشي كده لقي واحد يقول روعي العبي معها مسلا بالعرايس وبتاع والكلام ده. طيب طب ما العرايس دي مجسمة ايه؟ ما هي لها ظل يعني ايه؟ لها ظل يعني تيجي في الشمس كده وتوقفها ترمي ظل على الارض - [01:18:23](#)

ادي معنى السور التي لها ظل خلاص لكن الصورة الفوتوغرافية دي ما لها ظل الا جسم الصورة نفسه الورقة نفسها تمام كده طيب النبي عليه الصلاة والسلام لما اباح في الوقت الذي حرم التماثيل المجسمة اباح العرايس المجسمة - [01:18:45](#)

ليه؟ العلماء قالوا للمصلحة الراجحة وهي ان البنت بتتدرب على الامومة وعلى الحنان تلاقي البنت واخدة العروسة جميعها ومغطياها بالبطانية وعمالة ترضعها وعمالة مش عارف تعمل ايه وعمالة تأكلها زي ما انتم كلكم عندكم بنات وبتشوفوا الابه - [01:19:06](#)

المسألة دي تطلع البنت عندها حنان قال لك دي مصلحة راجحة فيبقى انا يبقى ايه؟ يبقى ناخدها من النهي العام. اه طب مصلحة راجحة دي ارجح من العروسة بقى الفيلة الخيول خايفة من الفيل. طب لو حاربنا بكرة والخيول كلها خفت ورجعت لورا. طب ما الجيش كله سيزول عن بشرة ابيه. فلما يعمل المسألة دي ايه - [01:19:26](#)

والخيول والكلام ده يبقى ايه؟ انس الابه؟ انس الخيل بهذا الكيل عشان يوصل فاحنا عايزين نقول في مسألة حفظ النفس يا تجيب من فعل المسلمين يا لأ يبقى منفعة حفظ نفسك مقدمة - [01:19:49](#)

طيب النهاردة ان كانت العدو وهرجع للمسألة بتاعتي مرة ثانية مثلا اللي بيحصل للمسلمين في فلسطين و بيفجروا أنفسهم والكلام ده وبعض الناس يقول لك منتحر والحدوتة دي طبعا مسألة الانتحار دي مسألة بعيدة - [01:20:11](#)

وانا اري ان اولي الناس بالفتوى هم علماء البلد اللي شاف ابوه بيتفتح بطنه وامه بيتفتح كرشها وابنه بيتحط تحت الدباب هم عارفين ظروفهم وطبعا مقتل اي يهودي فيه نكاية اليهود. انا لسه بقول لكم في الخطبة - [01:20:36](#)

شارون ها ما عندوش غير سيف واحد عجل واحد ده اللي قدر يخلفه صاروخ بقى اللي هو ها ما عندوش غير عيل واحد بس وتشوف اه اليهود اي واحد عنده عيلين ثلاثة بس - [01:20:56](#)

عشان كده في حرب اه اكتوبر في حرب رمضان لما طلع الملف بقى بتاع حرب اكتوبر ملف وثائقي اربع مجلدات كانت نشرته الاهرام وقرأت بقى الجانب العسكري في الملف ده - [01:21:14](#)

اكثر حاجة كانت الدولة اليهودية خايفة منها ان يطول زمن الحرب وكان من الخطط بتاعتنا ان يطول زمن الحرب ليه؟ كل ما يطول الزمن في فاقد بشر عندهم الفاقد العسكري والسلاح والكلام ده ممكن يتعور - [01:21:27](#)

ما هو في يوم ثلاثة وعشرين اكتوبر ما هو حصل جسر جوي من امريكا لليهود وكانت الطائرات ما بتجيش عشان يركبها كانت الطائرات جاية فيها بنزين. تنزل تطير على طول - [01:21:52](#)

واخذ بالك فكانوا خايفين ليه؟ لان الرجل في الدولة اليهودية الرجل بيبقى جندي ومزارع وتاجر واب في نفس الوقت فما عندهم مش سعة فمقتل اي واحد لو قتل اليهود في مقابل اليهودي واحد الف عربي هم الخسرانين - [01:22:07](#)

برضو لان الواحد عندهم حاجة كبيرة جدا فقتل الواحد من اليهود يحدث نكاية في العدو فعمالين ضاربين علينا الارهاب وضاربين علينا الذل والكلام ده وملاية خدت يمكن شفتهم انتم في المعبر اليهودي المسلمين اللي خمستاشر يوم نايمين مش عارفين يدخلوا بلدهم - [01:22:32](#)

على المعبر اللي موجود هناك خمستاشر يوم انت معك اسرتك معك مراتك ومعك عيالك عرضك ده واحدة عايزة تروح الحمام تروح

تروح فين تعمل ايه؟ خمستاشر يوم حاجة اي بني ادم يخرج عن نطاق شعوره. امام هذا الذل والعار - [01:22:59](#)
هيبقى لما يجيش واحد يقول لا ده هو القى بيده للتهلكة وهي عمل ايه في مقابل المدرعات والبتاع؟ لأ هي قاعدة الانغماس في العدو
اهي الائمة الاربعة قالوا بجوازاها ومنهم من قال باستحبابها - [01:23:22](#)

بل الامام احمد في منصوصه في رواية صالح لما سئل عن واحد وقع في اسر العدو قال يقاتل فيقتل احب الي من ان يؤثر. الاسر
شديد تقاتل ويموت احسنت فاحنا عايزين نقول مسألة بقى ضبط مسألة ولا تبقوا بايديكم الى التهلكة مربوطة بالايه؟ بالضوابط التي
ذكرناها. نرجع بقى لمسألة ايه؟ اف لكم - [01:23:40](#)

فقالوا يجوز للرجل ان يجهر بهذا الانكار ان لم يترتب عليه مفسدة ايه رأيك عليه السلام مؤيد من ربه تبارك وتعالى ولما اقام عليهم
الحجة وضربوا لخمعة ما يعرفوش يردوا عليه. كانت النتيجة حرقوه - [01:24:11](#)

وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين فقدوا الحجة زي فرعون ما قال له لئن اتخذت اله غيري لاجعلنك من المسجونين. خلاص وصلنا
للنهاية مش عارف يجيب حجة مش عارف يعمل حاجة فقال له هو السجن يا - [01:24:29](#)

يا تسبب اللي انت فيه خلاص وصلنا لسقف الموضوع قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم يؤيد العبد من قبل ربه اذا استقام
على منهجه يعني شفت قصة الجماعة اللي احنا ذكرناهم - [01:24:43](#)

اللي كان اميرهم عاصم ابن ثابت الانصاري ها الذين آآ قتلهم المشركون لما عاصم ابن ثالث الانصاري قال انا لا انزل في ذمة كافر بعد
ما قتلوه الجماعة قالوا طب هاتوا لنا راسه لان كان عاصم ده قتل رجلا عظيما ايه؟ من عظماء قريش. قالوا عايزين رأسه عشان نشفي

غليتنا. ونقول للناس كلها اعدل رأسه. خدنا - [01:25:02](#)

المقتول فلما ذهبوا ليحتزوا رأسه ارسل الله عليه الدبر الدبر اللي هو ذكور النحل فجأة كده لقوا نحل كتير حوالين الجثة فما

يعرفوش يوصلوا قال لك النحل ده بالليل بيمشي - [01:25:27](#)

خلاص دير الوادي برة البخاري فلما ذهبوا ليلا ليحتزوا رأسه ارتفعت جثة عاصي فما قدروا على شيء منه. فكان عمر بن الخطاب

وعاصم ده حمى عمر ابن الخطاب عاصم بن ثابت - [01:25:49](#)

آآ لما ذكر عمر بن الخطاب الواقعة دي قال ان الله ليحفظ عبده المؤمن بس احفظه انت اذا حفظ الله في حياته عاصم ابن ثابت قال

لهم ايه؟ انا لا انزل في ذمة كافر لو هو حي - [01:26:14](#)

ووفى ورضي ان يقتل ولا ينزل في ذمة كذا تمام فبعد ما مات وفى الله له ان تنصروا الله ينصركم. وقال صلى الله عليه وسلم يا غلام

اني اعلمك كلمات - [01:26:36](#)

احفظ الله يحفظك. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين -

[01:26:53](#)